يقولان غلا الحرير وقال أحدهما بالخز فى موضع كان إذا غلا هناك بالبصره وكان يونس بن عبيد خزازا فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت قد علمت أن المتاع قد غلا بأرض كذا وكذا قال لا ولو علمت لم أبع قال هلم هلم إلى مالى وخذ مالك ورد عليه الثلاثين ألفا .

عبيد الله بن سلام الباهلى قال سمعت يونس بن عبيد يقول لو أصبت درهما حلالا من تجارة لاشتريت به بر أثم صيرته سويقا ثم سقيته المرضى .

ضمرة عن أبى شوذب قال اجتمع يونس بن عبيد وعبد الله بن عون فتذاكرا الحلال فكلاهما يقول ما أرى فى بيتى درهما حلالا .

سليمان بن المغيرة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما أعلم شيئا أقل من طيب ينفقه صاحبه فى حق أو أخ يسكن إليه فى الإسلام وما يزدادان إلا قلة .

عن هشام بن حسان قال ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله عز وجل إلا يونس بن عبيد .

عن ضمرة عن ابن شوذب قال سمعت يونس بن عبيد يقول خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره وصلاته ولسانه